

# فاعلية موقع تدريب الكتروني علي تنمية بعض المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية

إعداد : إيمان جلال محمد خليل

مصمم برامج

اشراف

أ.د. نادية السيد الحسيني

استاذ علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

أ.د. محمد إبراهيم الدسوقي

استاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة حلوان

د. محمد عنتر محمد

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

## مقدمة:

يمثل التدريب الالكتروني مجالاً خصباً للتنمية البشرية والمهنية المستمرة ولما تحققة من مرونة في مكان وزمان التدريب وتنوع مصادره وتوفير قدر كبير من التفاعلية والنشاط اثناء التدريب. وتتمثل أهمية التدريب على المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية لعدة عوامل منها الحاجة المتزايدة لتدريب تلك الفئة المهمشة بالمجتمع، مع التقدم التكنولوجي الهائل الذي يجب استيعابه واتاحته لتدريبهم، وافساح المجال للتطوير المستمر للمهارات (UNESCO، ٢٠٠٢، ٣)، (٢٠١٠، ٤٠٤، Ronel & Martina) بالإضافة إلى اتاحة التدريب الالكتروني وطرق الوصول للمعلومات والقابلية للاستخدام؛ يؤدي إلى تكيف ذوي الإحتياجات البصرية وفتح آفاق جديدة لهم.

إن الإحتياجات التدريبية ستتزايد وتنوع فكلما تغيرت تجهيزات الأداء وطرقه، ازدادت وتنوعت الإحتياجات التدريبية، هذه الإحتياجات التي يتعين تطويرها لتتواءم مع الجديد في التكنولوجيا، بل يمكن القول بأن خريجي الجامعات اليوم سيحتاجون لتدريب يتراوح عشر مرات في المتوسط على مدى حياتهم الوظيفية.

(جمال العمري، ٢٠١٣، ١٠٤)، (Schneider Jerry، ٢٠٠٤،

تعد المهارات الحياتية إحدى المهارات الأساسية التي تسعى التربية إلى مساعدة المتعلمين على اكتسابها وتنميتها بشكل واعي وبأسلوب علمي مخطط، فهي واحدة من أهم المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الفرد مع متغيرات

ولذلك تسعى الأنظمة التربوية إلى توظيف التكنولوجيا في التعليم والتدريب، لتهيئة جيل قادر على التعامل مع متطلباتهم، وحاجاتهم الحاضرة والمستقبلية بوعي وإدراك، ولتحقيق ذلك تواصل هذه الأنظمة رسالتها وهي تدرك ان اكساب الطلبة المهارات وتنمية قدرته على التعلم الذاتي علاوة على المعارف الاكاديمية بات ضرورة ملحة

العصر الذي يعيشه، فالمهارات الحياتية تمثل الوسائل التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد علي النفس لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات وتزوده بالمهارات الجيدة لتحقيق الرضا النفسي مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر الذي نعيشه .

فالدول المتقدمة تستهدف في مناهجها اكتساب الأبناء المهارات الحياتية أي تلك المهارات التي تجعلهم قادرين علي التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها (احمد اللقاني وفارعة حسن ، ٢٠٠١، ٢٢٠)، وقد اثبتت نتائج دراسة (أسكاوس وآخرون ، ٢٠٠٥ ) ضرورة إضافة مقرر للمهارات الحياتية للطلبة في مصر؛ حيث يعد من متطلبات التكيف مع الحياة. ويذكر (فرج عبد القادر ٢٠٠٣، ٤٣ ) أنه بالرغم مما تؤدي المهارات من دور مؤثر في حياتنا وتجاوز مشكلاتنا بسهولة إلا إن هذه المهارات لم تنل قدراً كافياً من الدراسة والاهتمام من قبل الإحدثا.

يأتي اهتمام الباحثة بهذا البحث لما له من أثر على توضيح العالم الخاص الذي يعيشه المعاق بصريا ومدى احتياجه لاكتساب الخبرات الحياتية والمهارات التكنولوجية ، كما أنها من الدراسات التي يفتقر إليها المجتمع المحلي، وكذلك فقد عملت الباحثة فترة طويلة مع هذه الشريحة من المعاقين ووجدت بان هذه الفئة لديها احتياجات كثيرة وينقصهم الكثير من الرعاية والاهتمام سواء النفسي او المادي ويحتاجون لمن يمد لهم يد العون والمساعدة.

ومن ملاحظه الباحثة ومعايشتها لاستخدام المكفوفين وضعاف البصر لمواقع الويب، ولتعدد شكواهم من صعوبة التعامل مع المواقع، ولا يوجد محتوى تدريبي للمهارات الحياتية وبالأخص لذوي الاحتياجات البصرية في حدود علم الباحثة.

### مشكلة البحث

يعاني المعاقين بصريا من نقص شديد في بعض المهارات الحياتية نظرا لقصور بعض الحواس لديهم مما اثر علي تدني بعض المهارات لديهم مما يستلزم التدريب علي بعض المهارات الحياتية.

### اسئلة البحث:

ما فاعلية التدريب الالكتروني علي تنمية بعض المهارات الحياتية الاكثر احتياجا لذوي الاحتياجات بصريا؟

ويتفرع من السؤال السابق الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المهارات الحياتية الاكثر احتياجا لتدريب ذوي الاحتياجات البصرية عليها؟
- ما هو التصور المقترح لموقع التدريب الالكتروني الموجه لذوي الاحتياجات البصرية ؟

### أهداف البحث:

- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية.
- تحديد المهارات الاكثر احتياجا وفقا لاراء الاكاديمين وذوي الاحتياجات البصرية.
- اعداد موقع تدريب الكتروني لتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية.

### اهمية البحث:

- تقف بالمسؤولين عن التربية الخاصة وصانعي القرارات علي اهم المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية
- تنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية.
- مواكبة التغيرات السريعة، والمتلاحقة في أساليب التنمية البشرية في قطاع التعليم العالي

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي للبحث الحالي.

### فروض البحث:

تمت صياغة فروض البحث كما يلي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات ذوي الاحتياجات البصرية في قياس الجانب المعرفي القبلي والبعدي للمهارات الحياتية بأبعاده لصالح القياس البعدي، يرجع الي التدريب علي الموقع الالكتروني.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المكفوفين وضعيفي البصر في قياس الاداء المهاري القبلي والبعدي للمهارات الحياتية بأبعاده لصالح القياس البعدي، يرجع الي التدريب علي الموقع الالكتروني.

٣. إعداد وتصميم أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها

٤. بناء موقع تدريب الكتروني لذوي الاحتياجات البصرية

٥. اجراء دراسة استطلاعية على الموقع قبل التطبيق العملي.

٦. اختيار عينة البحث والتطبيق عليها.

٧. تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث (قبلها).

٨. اجراء التجربة، وتطبيق الموقع التدريبي وأدوات البحث على العينة (بعدياً).

٩. تجميع البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها للحصول على النتائج وتفسيرها

١٠. استخلاص النتائج

١١. صياغة التوصيات والمقترحات

#### مصطلحات البحث:

الفاعلية: (Effectiveness)

اتفق كل من زيتون (٢٠٠٥، ٤١) (عبد الرزاق، ٢٠٠٤م، ٦٤) على تعريف الفاعلية لغة: كون الشيء فاعلاً وهي مقدرة الشيء على التأثير. كما يعرفها اصطلاحاً: بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن، وتوظيف إمكانيات الحاسوب الرقمي من صوت نص صور ثابتة ومتحركة بشكل تفاعلي ومتكامل»

التدريب الالكتروني T-Learning:

هو الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات بين المتعلمين والطلاب والمؤسسة التعليمية وربما بين المعلمين والمؤسسة التعليمية (D. Websster، ٢٠٠٦) ذوي الإحتياجات البصرية أو المعاقين بصرياً:

visually Handicapped

وهو حالة من فقد البصر كلياً تحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بفاعلية وكفاءة مع الاعتماد

٣. توجد فاعلية لموقع التدريب الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية، ترجع الي استخدام الموقع الالكتروني.

#### عينة البحث:

يقتصر علي تدريب عدد ٣٨ من المعاقين بصريا علي بعض المهارات الحياتية، وتقتصر عينة البحث على الطلاب ذوي الاحتياجات البصرية بجامعة عين شمس والزقازيق.

#### أدوات البحث:

(١) إعداد استمارة لاستطلاع رأي المحكمين (الاكاديمين والمعاقين بصريا والمتعاملين معهم) عن أهم المهارات الحياتية الأكثر احتياجاً لذوي الاحتياجات البصرية (إعداد الباحثة).

(٢) المحتوي التدريبي للمهارات الحياتية (من اعداد الباحثة).

(٣) موقع تدريب الكتروني لتنمية المهارات الحياتية

(٤) بطاقة ملاحظة لتقييم الاداء الموقفي للمهارات (من إعداد الباحثة).

(٥) اختبار قبلي وبعدي لقياس مستوى المهارات الحياتية ٢ (من إعداد الباحثة).

#### اجراءات البحث:

١. دراسة تحليلية شامل للبحوث والادبيات التي تناولت الموضوع ومتغيرات البحث الحالي.

٢. إعداد استطلاع رأي عن المهارات الحياتية المناسبة واللازمة للجامعيين من ذوي الإحتياجات البصرية وذلك من خلال:

• مطالعة الباحثة للادبيات والأبحاث والدراسات السابقة والمؤتمرات التي قدمت عرضاً عن المهارات الحياتية لمختلف الفئات

• اعداد قائمة اولية والتي احتوت على عدد(٢٦) مهارة حياتية

• اختيار المهارات ذات الوزن النسبي الأعلى قيمه، للتوصل للمهارات الحياتية الاكثر احتياجاً لتدريب ذوي الاحتياجات البصرية

## المراجع

• جمال فواز العمري (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. عدد ١٠ يونيو ٢٠١٣. جامعة البلقاء التطبيقية.

• فارعة حسن محمد وإيمان فوزي (٢٠٠٩). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة. المفهوم والتطبيقات. القاهرة. عالم الكتب.

• أحمد حسين اللقاني وآخرون (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.

• فرج عبد القادر طه (٢٠٠٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ط٢. القاهرة. دار غريب للنشر والتوزيع.

• عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٤). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم. مجلة نور المعرفة. العدد ٤٢. أبريل

• أبو بكر ياسين عبدالجواد (٢٠١٧). فعالية اختلاف نمط الإبحار في موقع الكتروني قائم على توظيف برنامج JAWS في تنمية مهارات التعامل مع الانترنت للتلاميذ المعاقين بصريا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم.

• لمياء عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥). تصميم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت في ضوء التعليم عن بعد. بحوث المؤتمر العلمي التاسع للفنون التطبيقية - ثوابت ومتغيرات تعليم التصميم في اطار منظومة عالمية للتعليم ٨، ٩ مايو. جامعة حلوان. القاهرة.

• (شركة مايكروسوفت (٢٠١١) UNESCO اليونيسكو ICT's I Access In Education For People With Disabilities. Review Of Innovative Practice ، تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة. استعراض للممارسات الابتكارية. ورقة عمل مشتركة بين معهد اليونيسكو لتكنولوجيا المعلومات في WebAIM's Recommendations مجال التربية والوكالة الأوروبية

• Schneider, Jerry (2004), Teaching Life Skills. Connecting with The Real World, Education Canada, vol 44 issue 1, p 24 25.

على القراءة بطريقة برايل ويحتاج إلى تدريبات تمكنه من التعامل مع البرامج والتطبيقات الخاصة باستخدام برنامج جوس وإمكانية التعامل مع الانترنت (أبو بكر ياسين، ٢٠١٧، ٢٣)

## المهارات الحياتية:

يُقصد بمفهوم المهارات الحياتية (Life Skills): السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية والأداءات اللازمة في الأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم، ومع الآخرين ومع المجتمع، والتي تمكنهم التفاعل بطريقة سليمة بمتطلبات وتحديات وضغوط الحياة اليومية، والقدرة على مسايرة متطلبات العصر والمتغيرات المتسارعة. (لمياء قاسم، ٢٠٠٥، ٤٦).

## نتائج البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,١ بين متوسط رتب درجات عينة البحث في قياس الجانب المعرفي القبلي والبعدي للمهارات الحياتية بأبعاده لصالح القياس البعدي، يرجع الي التدريب علي الموقع الالكتروني.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,١ بين متوسط رتب درجات عينة البحث في قياس الاداء المهاري القبلي والبعدي للمهارات الحياتية بأبعاده لصالح القياس البعدي، يرجع الي التدريب علي الموقع الالكتروني.

٣. توجد فاعلية لموقع التدريب الالكتروني عند استخدام المجموعة التجريبية للموقع، عند مستوي ٠,٣، علي الأقل كما يقاس بمعادلة «بلاك» للكسب المعدل في النواحي المعرفية والادائية المتضمنه بالموقع التدريبي.

## توصيات ومقترحات البحث:

١. تيسير توافر أجهزة مساعدة وأدوات بسعر مقبول من خلال الإعانات أو الإعفاء من رسوم الاستيراد/التصنيع.

٢. دعم المواقع التي تهتم بخدمة ذوي الاحتياجات البصرية كعنصر مهم في بيئات التعلم الخاصة بالمكفوفين.

## المقترحات

اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث تتناول مهارات مختلفة لذوي الاحتياجات البصرية